



العراق | USAID  
من الشعب الأمريكي

6 تشرين الاول / اكتوبر 2010  
المسؤول الصحفي في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: هال ليدر، 790-111-2702 (0) 964  
البريد الإلكتروني: <http://www.usaid.gov/iraq> / [hlipper@usaid.gov](mailto:hlipper@usaid.gov)

## البيان الصحفي

### انتخاب اول مجلس ادارة لصناعة المشاريع المتناهية في الصغر

اربيل - انتخبت صناعة المشاريع المتناهية في الصغر اول مجلس ادارة لها في الاسنوع الماضي, لتعزيز من دور مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة في العراق التي تقدم القروض لاصحاب المشاريع الصغيرة, المزارعين المبتدئين, المشردين داخليا, والشباب العاطلين عن العمل الذين يعيشون تحت خط الفقر. قامت حكومة الولايات المتحدة بتسهيل هذه القروض لتلك الفئات, ومساعدة اطلاق الاعمال التجارية وبالتالي خلق فرص عمل لهم.

جرت الانتخابات في اربيل تحت رعاية الوكالة الامريكية للتنمية الدولية- برنامج تجارة للتنمية الاقتصادية وحضره ممثلون من 12 مؤسسة من مؤسسات المشاريع المتناهية في الصغر.

اختير السيد عباس سعدي المدير العام لشركة الثقة لقروض الاعمال الصغيرة في كركوك, بصفته رئيسا للمجلس.

اعضاء المجلس هم: ثامر حماد كاظم, المدير التنفيذي لمنظمة البشائر العراقية في بغداد, احمد عبد الكريم, المدير التنفيذي لمؤسسة ازدهارنا للتنمية الاقتصادية لتمويل المشاريع الصغيرة في محافظات الوسط والجنوب, لؤي الدين, المدير التنفيذي لمركز التضامن للتنمية الاقتصادية في الموصل, وغزة حمود عفتان, المدير التنفيذي لمنظمة التقدم في الانبار.

قال السيد مايكل جوردن الذي يعمل مستشارا للتنمية الاقتصادية لدى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية " ان آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة استطاعت الاستفادة من تشكيل شبكة صناعة المشاريع المتناهية في الصغر في العراق". و اضاف ايضا " ان تحسين البيئة لمؤسسات المشاريع المتناهية في الصغر سوف يساعد اصحاب المشاريع لتطوير الاعمال التجارية وزيادة فرص العمل".

ان صناعة شبكة المشاريع المتناهية في الصغر يقدم التمويل ل 1.4 مليون اسرة تعيش تحت خط الفقر من حيث ان كل شخص يتقاضى 2.20 دولار في اليوم. لقد توسعت هذه الشبكة بسرعة منذ تأسيسها في عام 2003, على مدى سبع سنوات, تم صرف 228,043 قرض, والتي تبلغ قيمتها 523 مليون دولار. في آب/ اغسطس, كان لديها 69,598 عميل مع محفظة قروض غير مسددة بقيمة 98 مليون دولار.

ان مؤسسات التمويل الأصغر تقدم مجموعة متنوعة من القروض للأفراد والجماعات. ان ستة من هذه المؤسسات توفر القروض المالية المربحة للعملاء الملتزمين دينيا وللذين يحتاجون الى القروض المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

و اضاف السيد جوردن, " كمحاولة من الحكومة الامريكية التي تؤيد باخلاص ان تشكيل هذه الشبكة يظهر بأن العراقيين من جميع مناحي الحياة يمكن ان يجتمعون معا لمصلحة مشتركة".

شركة التقدم هي واحدة من اعضاء شبكة صناعة مؤسسات التمويل الاصغر, وهي الرائدة التي ساعدت التمويل الاسلامي في القطر. شركة البشائر هي الاخرى واحدة من اعضاء هذه الشبكة, لكن عملها يتركز على القروض الصغيرة في بغداد. شركة الثقة وازدهارنا هما ايضا من مؤسسات التمويل الأصغر اللتان تقدمان القروض الصغيرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر ست محافظات, وكذلك لبناء التماسك من خلال الاقراض الجماعي. اما شركة التضامن فهي رتزال مستمرة تعمل في مجالات رئيسية في محافظة الموصل.

تساهم هذه الشبكة في القدرات المؤسسية للمشاريع المتناهية في الصغر من خلال التركيز على افضل الممارسات. سوف تعمل هذه الشبكة مع المنظمين الحكوميين للدعوة الى السياسات التي من شأنها خلق البيئة المناسبة لتوسيع القطاع المالي.

قال السيد علاء فرانكل, نائب مدير مشروع التمويل الأصغر لبرنامج تجارة التابع للوكالة الامريكية للتنمية الدولية, " ان ضمان التنوع في مجلس ادارة شبكة صناعة مؤسسات التمويل الاصغر كانت خطوة حاسمة في بناء هذه المؤسسات". و اضاف ايضا " ان هذه المؤسسات تشترك في الارتقاء بمستوى القيادة وخبرات مختلفة للمساعدة في توليد مزيد من التنمية الاقتصادية الشاملة".

تأسست شبكة صناعة مؤسسات المشاريع المتناهية في الصغر من خلال تمويل البذور التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة. على مدى العامين المقبلين, فإن برنامج تجارة التابع للوكالة الامريكية للتنمية الدولية سوف يقوم ببناء قدرات الأمانة العامة لهذه الشبكة, عن طريق ربطها مع الجمعيات العربية للتمويل الاصغر مثل سنابل, المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء, وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

بالرغم من ان هذا الحدث مثل معلما لصناعة مؤسسات التمويل الأصغر في العراق, فإن اعماله الأكثر أهمية هي في أماكن لفقراء العراق اللذين لا أمل لهم للتمويل بدون هذه الشبكة.

البعض من الناس مثل سلوى نوري إلياس من محافظة نينوى, 42 عاما, قامت بالمشاركة في هذه الشبكة اما لإيجاد أو لتنشيط الأعمال التجارية الصغيرة. متجر سلوى للملابس يكسب 800 دولار في الشهر, وهو مايكفي لدعم اسرة مكونة من 15.

ان 2,500 دولار قيمة القرض الذي استلمته سلوى من شركة التضامن حفظ متجرها قبل عامين عندما واجهت مشكلة التدفق النقدي. الأزياء والإكسسوارات والمنسوجات عالية الجودة التي اشترتها سلوى من هذا القرض بيعت بسرعة حيث استطاعت سلوى سداد القرض وقدمت على قرض اخر بقيمة 2,000 دولار لشراء ملابس للأطفال قبل بدء العام الدراسي الجديد.

مع الارباح التي كسبتها سلوى فإنها خططت لسداد القرض الثاني التي استلفته في وقت مبكر لشراء قمشة أكثر عصرية التي يمكن من خلالها تصميم فساتين خاصة بمحلها.

###



محمد جنيد مدير مشروع التمويل الأصغر لبرنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يطلب من قادة هذا المشروع التصويت لأختيار اول رئيس مجلس إدارة له.  
أخذت هذه الصورة من قبل ديفد ديفوس, برنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية



سلوى نوري إلياس تراجع دفتر حسابات محلها في تلعفر, الموصل.  
أخذت هذه الصورة من قبل محمد حسين علي, برنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية